مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-23

العدد: 3903

مأساة المخيمات الفلسطينية في سوريا تتفاقم مع حلول رمضان

- استمرار أعمال التنظيف في أحياء مخيم اليرموك
- محول كهربائي جديد ينهي انقطاعاً دام 25 يوماً في مخيم خان الشيح
- جمعية خيرية تقيم أياماً طبية مجانية في مخيم العائدين بحمص

آخر التطورات

أقبل شهر رمضان المبارك على اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية بسوريا وهم يعانون ظروفاً اقتصادية ومعيشية قاسية، تزداد صعوبتها يوماً بعد يوم بسبب ارتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية، مما يجعل الكثير من العائلات عاجزة عن توفير كلفة موائد الإفطار.

الحرب الروسية-الأوكرانية فاقمت أزمات الغذاء في دول عدة، خصوصًا في المنطقة العربية، ورفعت أسعار منتجات وسلع رئيسية، فيما أكد مُلاَك المحال التجارية ----------في معظم المخيمات الفلسطينية أن حالة ركود شهدتها الأسواق قبيل شهر رمضان، وذلك ناتج عن ارتفاع الأسعار وضعف قدرة المواطنين على شراء حتى المستلزمات الأساسية.

وسجل مراسل مجموعة العمل خلال جولة ميدانية في عدد من مخيمات ريف دمشق أسعار بعض المواد الغذائية مثل "البرغل الذي يعتمد عليه الفقراء كبديل أرخص بواقع 8 آلاف ليرة سورية، فيما وصل سعر كيلو الرز الطويل إلى 18 ألف، والقصير إلى 8500 ليرة، فيما تجاوز سعر كيلو اللحم 80 ألف ليرة، والتمر الذي يعد من أساسيات مائدة رمضان وصل سعر الكيلو منه إلى 40 ألف ليرة سورية، كل هذا جعل الكثير من الأهالي يعزفون عن شراء الكثير من المواد الغذائية.

إضافة إلى ذلك، لا تزال الرواتب التي يتقاضاها الأهالي لا تتناسب مع ارتفاع الأسعار الجنوني، إضافة إلى انتشار البطالة وعدم وجود مورد مالي للعديد من العائلات، وقد أثر الوضع الاقتصادي المتردي على الجوانب المعيشية للفلسطينيين والسوريين الذين يستقبلون شهر

رمضان المبارك وذلك بسبب ضعف القوة الشرائية للمواطنين الذين يرزح 90% منهم تحت خط الفقر، بحسب تقرير لوكالة الأونروا.

من زاوية أخرى أفاد نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق أن ورشات العمل أنهت اليوم إزالة الأنقاض وترحيل الأتربة والأوساخ من بداية شارع اليرموك.

وأوضح النشطاء أن المخيم يستعد لاستقبال الزوار على أرضه من خلال الخيمة الرمضانية لبيع كافة الاحتياجات للأهالي، وبأسعار مخفضة، وذلك بالتشارك بين المجتمع الأهلي وبلدية اليرموك ومحافظة دمشق.

إلى ذلك لازالت جمعية القدس الخيرية تقوم بأعمالها في تنظيف شوارع وجادات المخيم، وتزويد الشوارع بخزانات المياه لسد حاجات الأهالي منها، كذلك قامت جمعية النور بتشجير بداية شارع اليرموك بعدد من أشجار السرو والصنوبر لإضفاء منظر جمالي للشارع.

في شأن مختلف قامت مؤسسة الكهرباء بمحافظة ريف دمشق بتركيب محول كهربائي جديد في الحي الشرقي من المخيم بعد إحتراق المحول الأساسي الذي حرم الأهالي من إمدادات الطاقة منذ 25 يوماً.

وأفاد مراسل مجموعة العمل في المخيم أنه وبفضل جهود أبناء المخيم وتكثيف اتصالاتهم استجابت وزارة الكهرباء لمطالب الأهالي لتقوم بعدها بتخصيص محول جديد، بدل المحترق الذي أدى تعطله لدخول عدة أحياء في الحي الشرقي بانقطاع مستمر منذ يوم 26 شباط الماضي.

على صعيد آخر أعلنت جمعية القدس الخيرية بالتعاون مع عيادات الجزماتية إقامة أيام طبية خيرية في مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حمص.

وحسب الجمعية فإن الأيام الطبية تأتي للتخفيف على الأهالي في ظل الظروف المعيشية الحالية وارتفاع أسعار المعاينات والأدوية، وتشمل عيادات داخلية، وأطفال، بالإضافة لعيادة نسائية.

وأعلنت القدس الخيرية عن إقامة هذا النشاط قبل عدة أيام على أن يستمر خلال يومي 21و22 من شهر آذار الحالي، من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً، في صالة العبير بشارع الجليل، حيث تم تقديم المعاينات لـ 283 مريض، وصرف الدواء بشكل مجاني خلال اليوم الأول.

ويحتوي مخيم العائدين في حمص مركزاً صحياً وحيداً تديره وكالة الأونروا ويفتقر لأبسط متطلبات الرعاية الطبية، ويعيش أهالي مخيم العائدين أوضاعاً معيشية صعبة في ظل انعدام الموارد، وافتقار المخيم للبنى التحتية والخدمات الأساسية.